



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5375

التاريخ : الخميس 2020/11/5

## الفبر الرئيسي



تقرير إسرائيلي: السلطة الفلسطينية  
مستعدة لعودة التنسيق الأمني مع  
الاحتلال بحال فوز بايدن

... ص 4

## أبرز العناوين



اشتية: نطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها وتوسعها الاستيطاني  
حماس: مواصلة الاحتلال سياسة الهدم في القدس والأغوار تطهير عرقي  
ارتفاع عدد الأسرى المصابين بكورونا في جلبوع إلى 90 أسيرًا  
رحلات يومية منتظمة بين الإمارات و"إسرائيل" بدءاً من 26 الشهر الحالي  
التفكجي لـ"الأيام": تطبيق مخطط "أراضي الدولة" يعني ضم 40% من الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |   |
|---------------------------|---|
| 4                         | 2. اشتية: نطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها وتوسعها الاستيطاني               |
| 4                         | 3. الاحتلال يعدم مستشارًا قانونيًا بالأمن الوقائي الفلسطيني قرب حاجز عند مدخل نابلس   |
| 5                         | 4. السلطة الفلسطينية تطالب "الجناية الدولية" بالتحقيق في إعدام الاحتلال للشباب رواجبة |
| 5                         | 5. رئيس مجلس المستعمرات بالضفة يدعو لإعلان الأمن الوقائي "منظمة إرهابية"              |
| 5                         | 6. المجلس التشريعي بغزة يطلق حملة دولية لمناهضة التطبيع                               |
| 6                         | 7. اشتية: نريد اللحاق بالركب العالمي ونكون مولدين للمعرفة لا مستهلكين                 |
| <u>المقاومة:</u>          |   |
| 6                         | 8. حماس: مواصلة الاحتلال سياسة الهدم في القدس والأغوار تطهير عرقي                     |
| 7                         | 9. قوات الاحتلال تعتقل 22 فلسطينيًا بالضفة والقدس بحجة المشاركة في أعمال المقاومة     |
| 7                         | 10. حماس تلتقي حركة الجهاد في لبنان وتؤكدان وحدة الموقف                               |
| 7                         | 11. حماس تنعى النائب الأردني السابق يحيى السعود                                       |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |   |
| 8                         | 12. نتنياهو يستقبل رئيس وزراء رومانيا ويهاجم الاتحاد الأوروبي                         |
| 8                         | 13. إردان: "إسرائيل" ستتعاون وتنسق مع أي رئيس أميركي منتخب                            |
| 8                         | 14. فوز ترامب سيؤدي لتقليص الميزانيات الاجتماعية الإسرائيلية                          |
| 9                         | 15. المعارضة الإسرائيلية تتراجع عن تقديم مشروع قانون لحل الكنيست                      |
| 9                         | 16. الجبهة والتجمع: نحن أقلية قومية ولسنا أقلية طائفية أو دينية                       |
| 10                        | 17. كاتس يدخل الحجر الصحي بسبب كورونا   |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |   |
| 10                        | 18. ارتفاع عدد الأسرى المصابين بكورونا في جلبوع إلى 90 أسيرًا                         |
| 10                        | 19. قيادة الحركة الأسيرة تستنفر المقاومة للدفاع عن حياة الأسرى                        |
| 11                        | 20. قوات الاحتلال تهدم قرية بدوية فلسطينية وتشرد سكانها في غور الأردن                 |
| 11                        | 21. "بتسيلم": "إسرائيل" تصعد هدم منازل الفلسطينيين وتشريدهم                           |
| 12                        | 22. الاحتلال يبعد الشيخ بكيرات عن الأقصى 6 أشهر                                       |
| 12                        | 23. التفكجي لـ"الأيام": تطبيق مخطط "أراضي الدولة" يعني ضم 40% من الضفة                |

|    |   |
|----|---|
| 12 | 24. إيمان جودة .. عضوة فلسطينية ثانية في مجلس النواب الأمريكي                           |
|    | <u>الأردن:</u>  |
| 13 | 25. نقل مسؤول عسكري أردني لمستشفى هداسا في القدس بعد إصابته بكورونا                     |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>  |
| 13 | 26. رحلات يومية منتظمة بين الإمارات و"إسرائيل" بدءاً من 26 الشهر الحالي                 |
| 13 | 27. الرئيس التونسي السابق: "الجامعة العربية" انتهت.. والشعوب ترفض التطبيع               |
| 14 | 28. قطر تبدأ بتوزيع دفعة جديدة من المساعدات المالية لـ100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة    |
|    | <u>دولي:</u>  |
| 14 | 29. رومانيا: ملتزمون بمواصلة دعم "إسرائيل" في هدفها لتقوية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي |
|    | <u>حوارات ومقالات</u>   |
| 15 | 30. إياكم والتنازل عن وطنكم فلسطين... د. عبد الستار قاسم                                |
| 16 | 31. غير الطبيعي في التطبيع مع إسرائيل... دلال البزري                                    |
| 20 | 32. الانتخابات الأميركية: تداعيات كبيرة على إسرائيل... مايكل أرون                       |
| 22 | <u>كاريكاتير:</u>   |

\*\*\*

## ١. تقرير إسرائيلي: السلطة الفلسطينية مستعدة لعودة التنسيق الأمني مع الاحتلال بحال فوز بايدن

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال تقرير بثته هيئة البث الإسرائيلية العامة كان، مساء أمس الأربعاء، إن السلطة الفلسطينية أبلغت جهات أوروبية أنها ستكون مستعدة للعودة للتنسيق الأمني مع دولة الاحتلال الإسرائيلي في حال فاز المرشح الديمقراطي، جو بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية. وزعم التقرير أن مسؤولين رفيعي المستوى في السلطة الفلسطينية أعلنوا في محادثات مغلقة مع أطراف أوروبية أن السلطة تعتزم أيضا استلام أموال الضرائب والرسوم التي تجبها دولة الاحتلال لصالح السلطة، والتي تراكمت لتبلغ منذ توقف السلطة استلامها قبل نصف عام نحو 3 مليارات شيفل. وبحسب قناة كان فإن المحيطين بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس يضغطون عليه باتجاه استلام أموال الضرائب المستحقة للسلطة، وعلى رأس هؤلاء عضو اللجنة المركزية في حركة فتح حسين الشيخ ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج ورئيس الحكومة، الدكتور محمد اشتية.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/5

## ٢. اشتية: نطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها وتوسعها الاستيطاني

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع نظيره الروماني لودوفيك أوربان، تعزيز العلاقات الثنائية وإمكانيات رفع التعاون الاقتصادي والأكاديمي، ودور رومانيا عبر الاتحاد الأوروبي في دعم حل الدولتين وحماية القانون الدولي. وقال اشتية: هناك 220 مستوطنة و720 ألف مستوطن في الضفة الغربية. ونأمل أن تأخذ أوروبا ودولها إجراءات جديّة لوضع حد لهذه السياسات الاستعمارية، التي تمثل ضما تدريجيا لأرضنا، وتدميرا ممنهجا لحل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/4

## ٣. الاحتلال يعدم ضابطاً فلسطينياً قرب حاجز عند مدخل نابلس

ذكر عرب 48، 2020/11/4، عن طارق طه، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أطلق الأربعة، النار على مستشار قانوني بالأمن الوقائي الفلسطيني، كان في سيارته قرب حاجز حوارة عند مدخل نابلس، وتم الإعلان عن استشهاده لاحقاً. وقالت مصادر محلية وشهود عيان إن "جنود الاحتلال أطلقوا النار من مسافة الصفر على مركبة المواطن بلال عدنان رواجبة (29 عاماً) من بلدة عراق التايه، أثناء مروره على الحاجز المذكور". وادعى جيش الاحتلال أن الشهيد رواجبة أشهر مسدسا باتجاه الجنود الاحتلال.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2020/11/4، أن مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوآف زيتون، كشف تفاصيل جديدة، بشأن حادثة استشهاد شاب فلسطيني، على حاجز حوارة العسكري في نابلس. وقال زيتون: "اقترب الضابط الفلسطيني من حاجز الجيش الإسرائيلي، بسيارته، وأطلق خمس رصاصات من مسدسه، ولكن جنود جولاني احتماوا وردوا بسرعة، بإطلاق 25 رصاصة عليه، وأردوه قتيلاً على الفور"، على حد تعبيره.

#### ٤. السلطة الفلسطينية تطالب "الجناية الدولية" بالتحقيق في إعدام الاحتلال للشباب رواجبة

الضفة الغربية: دانت السلطة الفلسطينية، الأربعاء، قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي، لمستشار في الأمن الوقائي، على حاجز عسكري جنوبي نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة)، مطالبة المحكمة الجنائية الدولية، بسرعة فتح تحقيق في جرائم الاحتلال. وقالت وزارة الخارجية، في بيان صحفي: "تدين عملية الإعدام الوحشي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشاب بلال عدنان رواجبة (29 عاماً)، ظهر اليوم الأربعاء، على حاجز حوارة جنوب نابلس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/4

#### ٥. رئيس مجلس المستعمرات بالضفة يدعو لإعلان الأمن الوقائي "منظمة إرهابية"

ترجمة خاصة: دعا يوسي داغان، رئيس مجلس المستعمرات في الضفة الغربية، الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية إلى إعلان جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بأنه "منظمة إرهابية". وجاءت تصريحات داغان على خلفية المزاعم الإسرائيلية حول الشهيد عدنان رواجبة الضابط في الجهاز الأمني، بأنه حاول تنفيذ هجوم مسلح ضد جنود جولاني.

القدس، القدس، 2020/11/4

#### ٦. المجلس التشريعي بغزة يطلق حملة دولية لمناهضة التطبيع

غزة: أطلق المجلس التشريعي الفلسطيني، اليوم الأربعاء، حملة دولية لمناهضة التطبيع، وذلك بمشاركة برلمانيين من 20 دولة حول العالم. ودعا أحمد بحر -النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني- في كلمة له عبر تقنية زوم عبر الانترنت، جميع البرلمانات إلى تجريم التطبيع مع دولة الاحتلال. وطالب بحر جامعة الدول العربية بتعليق عضوية الدول التي تطبع مع دولة الاحتلال.

من جهته، قال رئيس رابطة "برلمانيون من أجل القدس"، النائب اليمني حميد الأحمر، في كلمة له: "يجب توحيد الجهود لمواجهة المخططات الصهيونية والتطبيع". وأضاف: "نثمن موقف البرلمانات والحكومات الراضية للتطبيع مع الكيان الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/4

#### ٧. اشتية: نريد اللحاق بالركب العالمي ونكون مولدين للمعرفة لا مستهلكين

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية " خلال لقاء حواري حول "مقومات التعليم المطلوبة كمحرك للاقتصاد الفلسطيني"، هناك 230 ألف طالب في 53 مؤسسة تعليم عالٍ في فلسطين، من معهد وكلية وجامعة، مشكلةً جسراً جدياً وحقيقياً لوحدة شعبنا، خاصة عندما نرى طلاباً من أهلنا بأراضي الـ48 في هذه المؤسسات.

وأردف اشتية: "العالم اليوم مقسم الى سريع وبطيء، ونحن نريد ان نلحق بالركب العالمي، ونكون مولدين للمعرفة لا مستهلكين، وننتقل من الحفظ إلى التفكير". واستطرد: "بدأنا بتنفيذ برنامج خاص بالبرمجيات بالتعاون مع شركة ألمانية، يستهدف 6 آلاف خريج فلسطيني عاطل عن العمل، بتكلفة 5 آلاف يورو لكل خريج، تتكفل الحكومة بـ90% منها، كما بدأنا أيضاً بتأسيس أكاديمية فلسطين للطلبة الموهوبين وهي طور البناء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/4

#### ٨. حماس: مواصلة الاحتلال سياسة الهدم في القدس والأغوار تطهير عرقي

عبد اللطيف القانوق الناطق باسم حركة "حماس" أكدت حركة حماس، اليوم الأربعاء، على أنّ مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عمليات هدم المنازل والمحال التجارية وغيرها في القدس والأغوار المحتلتين، ما هي إلا عملية تطهير عرقي لم يسبق لها مثيل لاستئصال الوجود الفلسطيني واستعداداً لتنفيذ مشروع الضم. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوق، في تصريح صحفي: "إنّ هذه المجزرة التي يرتكبها الاحتلال من هدم المنازل والمنشآت، ما كانت ستساعد لولا تسارع وتيرة التطبيع دول عربية مع "إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2020/11/4



## ٩. قوات الاحتلال تعتقل 22 فلسطينيا بالضفة والقدس بحجة المشاركة في أعمال المقاومة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء 22 مواطنا فلسطينيا، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وذكر جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام أن جنوده اعتقلوا عددا من الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

قدس برس، 2020/11/4

## ١٠. حماس تلتقي حركة الجهاد في لبنان وتؤكدان وحدة الموقف

بيروت: أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي أن "الوضع الحرج الذي تمر به القضية الفلسطينية، ولا سيما بعد موجات التطبيع مع الكيان الغاصب، تتطلب المزيد من الوحدة والتنسيق مع الفصائل كافة والعمل على تحقيق المصالحة الفلسطينية، من أجل مواجهة كافة التحديات". جاء ذلك في بيان أصدرته حركة حماس، السبت، بعد لقاء مع وفد من الجهاد الإسلامي في بيروت. ولفت البيان إلى أن الجانبين طالبا وكالة "أونروا"، بالعمل الجاد من أجل إطلاق حملة تساهم في التخفيف من معاناة اللاجئين، ولا سيما بعد الأوضاع الاقتصادية والصحية التي يمر بها لبنان الشقيق، مشيدين بالأدوار الطيبة التي تؤديها المؤسسات الصحية والاجتماعية في جميع المخيمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/4

## ١١. حماس تنعى النائب الأردني السابق يحيى السعود

نعت حركة حماس إلى الشعب الفلسطيني وجماهير أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم، النائب السابق ورئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني يحيى السعود، الذي وافته المنية الثلاثاء في حادث سير أليم. وقالت الحركة في بيان صحفي الأربعاء، إننا في حركة حماس، ننقدّم إلى الأردن الشقيق، ملكاً وحكومة وبرلماناً وشعباً وإلى عائلة الفقيد، بخالص عبارات التعزية وأصدق مشاعر المواساة، وأضافت أننا وإذ ننعى الفقيد، لنستذكر مواقفه المشرفة في الدفاع عن فلسطين وقضيتها العادلة، وأدواره المشهوددة في الوقوف مع الشعب الفلسطيني والدفاع عن القدس والأقصى والمقدسات.

موقع حركة حماس، 2020/11/4

## ١٢. نتياهو يستقبل رئيس وزراء رومانيا ويهاجم الاتحاد الأوروبي

تل أبيب: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قادة دول الاتحاد الأوروبي، على فشلهم في فهم الطبيعة المتغيرة للشرق الأوسط بعد اتفاقيات التطبيع الإسرائيلية الأخيرة مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان.

وقال نتنياهو، خلال استقباله رئيس الوزراء الروماني، لودوفيك أوربان، إن «سياسة الاتحاد الأوروبي تستند إلى بعض البيروقراطيات التقليدية القديمة». ووجه الشكر إلى رومانيا «على مساعدتكم لنا على مر السنين في عرض حجج منطقية أمام الاتحاد الأوروبي».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/5

## ١٣. إردان: "إسرائيل" ستتعاون وتنسق مع أي رئيس أميركي منتخب

بلال ضاهر: قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان، يوم الأربعاء، إن إسرائيل ستتعاون وتنسق مع أي رئيس أميركي سينتخب، وتوقع حدوث أعمال عنف في المدن الأميركية بعد ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية. وسيتولى إردان، وزير الأمن الداخلي السابق، منصب سفير إسرائيل في واشنطن أيضا.

وشدد إردان، في مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي، على أن "إسرائيل ستتعاون وتتعاون مع أي إدارة أميركية ستنتخب، لأن هذه الشراكة استراتيجية. وإسرائيل هي جزيرة من الاستقرار في الشرق الأوسط بالنسبة للولايات المتحدة".

وأضاف أنه "توجد مصالح كثيرة جدا من جانب الولايات المتحدة أيضا بالحفاظ على هذه الشراكة. وبإمكان مواطني إسرائيل أن يكونوا هادئين، إذ سيتم الحفاظ على هذه الشراكة".

عرب 48، 2020/11/4

## ١٤. فوز ترامب سيؤدي لتقليص الميزانيات الاجتماعية الإسرائيلية

بلال ضاهر: من شأن فوز الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بولاية رئاسية ثانية، أن يؤدي إلى تقليص في ميزانيات الوزارات الاجتماعية الإسرائيلية، وستلحق ضررا بصناعات الأسلحة الإسرائيلية أيضا، وذلك على خلفية سباق التسلح الذي أطلقه ترامب بين إسرائيل ودول الخليج، حسبما ذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأربعاء.

وخلال ولايته، مارس ترامب ضغوطا على الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أجل زيادة ميزانياتها الأمنية، بادعاء أن الولايات المتحدة تستثمر أكثر مما ينبغي من المال في



الناتو. وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن ترامب لم يمارس ضغوطا كهذه على إسرائيل، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قرر أن يتم تحديد ميزانية الأمن كنسبة من الناتج المحلي.

ورأت الصحيفة أن "استمرار حكم ترامب، الذي زاد صناعات الأسلحة الأميركية، ينبئ باستمرار سباق التسلح العالمي عموما، وسباق التسلح بين إسرائيل والدول العربية خصوصا. وهذه لن تكون الأجواء التي بالإمكان في إطارها توقع زيادة الإنفاق المدني في إسرائيل". وأضافت الصحيفة أنه عُقدت مداوالت هاتفية في إسرائيل، أول من أمس الإثنين، بمشاركة نتنياهو ووزير الأمن، بيني غانتس، ومسؤولين في وزارة المالية. "ورغم المسافة الجغرافية، فمن الجائز أن تكون تبعات انتخابات الرئاسة الأميركية الأكبر، في الأسابيع المقبلة، ستكون حول الموضوع الذي تم التداول حوله، وهو ميزانية الأمن الإسرائيلية".

عرب 48، 2020/11/4

#### ١٥. المعارضة الإسرائيلية تتراجع عن تقديم مشروع قانون لحل الكنيست

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- تراجع حزب "هناك مستقبل" ممثلاً عن غالبية أحزاب المعارضة الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، عن تقديم مشروع قانون لحل الكنيست الحالي والتوجه لانتخابات جديدة.

واتهم الحزب الذي يتزعمه يائير لابيد زعيم المعارضة، حزب أزرق- أبيض، بأنه السبب في منع تقديم مشروع القانون، بمنعه الإطاحة بالحكومة وترك بنيامين نتنياهو في قيادتها. وأشار الحزب إلى أنه سيقوم حالياً بتجميد خطوته على أن يعود مجدداً لطرح المشروع الأسبوع المقبل.

وكان من المفترض أن يتم تقديم مشروع القانون اليوم، بهدف إقراره بالقراءة الأولى. وقالت مصادر في حزب هناك مستقبل أمس إنها تأمل أن تدعم جميع أحزاب المعارضة مشروع القانون، لكن ذلك يتطلب دعم أزرق - أبيض من أجل تمريره.

القدس، القدس، 2020/11/4

#### ١٦. الجبهة والتجمع: نحن أقلية قومية ولسنا أقليات طائفية أو دينية

باسل مغربي: قالت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديمقراطي، اليوم الأربعاء، في بيان عممه التجمع، إن "صراع" الأحزاب العربية مع السلطات الإسرائيلية، يجب أن يُخاض على

أساس أن هذه الأحزاب تمثل "أقلية قومية، لا أقليات دينية أو طائفية"، وإن "تحقيق الخدمات اليومية لا يتأتى بخفض السقف السياسي".  
وصدر هذا التصريح بعد لقاء بين وفدي الجبهة والتجمع، يوم السبت الماضي، في مكتب الجبهة في الناصرة "على مستوى المكتب السياسي للطرفين"، بحسب البيان.  
وقال البيان: "أكد الطرفان (الجبهة والتجمع) على أن صراعنا مع المؤسسة الصهيونية العنصرية نخوضه من كوننا عرب فلسطينيين نتعرض للظلم والاضطهاد كأقلية قومية، لا كأقليات دينية أو طائفية كما يحاول البعض فرز المجتمع، بسلوكٍ يتقابل فيه التطرف الاجتماعي الداخلي مع الليونة السياسية تجاه المؤسسة".

عرب 48، 2020/11/4

#### ١٧. كاتس يدخل الحجر الصحي بسبب كورونا

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم - دخل وزير المالية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الليلة الماضية، في الحجر الصحي، بعد أن خالط حارس أمن تيين أنه مصاب بفيروس كورونا. وبحسب موقع صحيفة معاريف، فإن كاتس أجرى فحصًا مخبريًا للتأكد من عدم إصابته بالفيروس، حيث سيتابع أعماله من داخل الحجر.

القدس، القدس، 2020/11/4

#### ١٨. ارتفاع عدد الأسرى المصابين بكورونا في جلبوع إلى 90 أسيرًا

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأربعاء، إن عدد الأسرى المصابين بكورونا في سجن جلبوع ارتفع إلى 90 إصابة، وذلك بعد ظهور نتائج جميع العينات التي أخذت للأسرى في المعتقل. وبينت الهيئة، أن بعض الأسرى تظهر عليهم أعراض المرض كالحرارة والصداع، وأن إدارة السجن لا توفر المعقمات والكمادات للأسرى المصابين ما يجبر الأسرى على شرائها من الكانتينا على حسابهم الخاص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/4

#### ١٩. قيادة الحركة الأسيرة تستنفر المقاومة للدفاع عن حياة الأسرى

غزة - "القدس العربي": حملت قيادة الحركة الأسيرة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة كل الأسرى في سجن "جلبوع"، داعية المقاومة أن يكون لديها كلمة للدفاع عنهم، وقالت في

بيان سربرته من داخل السجون: "لقد أدى إهمال دولة الاحتلال للقيم الإنسانية والتي تمثلت بإهمال مصلحة السجون إلى تفشي مرض كورونا بسجن جلبوع"، موضحة أن الأسرى هناك كانوا يشكون من أعراض المرض منذ أكثر من عشرة أيام، وقد توجه الأسرى إلى عيادة السجن واشتكوا من أعراض واضحة للمرض، وقد تكرر ذلك إلى أن قرر الأسرى اتخاذ خطوات تصعيدية لإجبار إدارة السجن على فحص الأسرى. كما طالبت المقاومة الفلسطينية لأن يكون لديها كلمة للدفاع عن الأسرى من تعنت إهمال العدو وقتله البطيء للأسرى، ودعت أيضا وسائل الإعلام لتسليط الضوء على ما يجري من جريمة منظمة بحق الأسرى كافة والمرضى منهم خاصة.

القدس العربي، لندن، 2020/11/4

## ٢٠. قوات الاحتلال تهدم قرية بدوية فلسطينية وتشرد سكانها في غور الأردن

الضفة الغربية: قال شهود عيان ومسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون، (الأربعاء)، إن القوات الإسرائيلية هدمت مساكن لنحو 80 فلسطينياً في عملية كبيرة في غور الأردن بالضفة الغربية المحتلة. ودمرت جرافات إسرائيلية، مساء الثلاثاء، قرية «حمصة البقيعة» البدوية الصغيرة بأكملها بما في ذلك الخيام وحظائر الماشية والألواح الشمسية قرب مدينة طوباس شمال شرقي الضفة الغربية تاركة وراءها العشرات من المشردين، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال عبد الغني عواده (52 عاماً): «أمهلونا 10 دقائق لإخلاء مساكننا وبدأوا بتجريف وتدمير كل مساكننا التي تقطنها 11 عائلة مكونة من 80 شخصاً». وقال: «نسكن هنا منذ زمن آباءنا القدماء وكنا نتعرض دائماً لمضايقات الجيش والمستوطنين... لكن هذه المرة رحلونا ودمروا قريتنا بطريقة وحشية بالكامل».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/4

## ٢١. "بتسيلم": إسرائيل تصعد هدم منازل الفلسطينيين وتشريدهم

القدس - "الأيام": قال مركز "بتسيلم" الإسرائيلي في تقرير أرسله لـ"الأيام": بلغت حصيلة سياسات الهدم الإسرائيلية في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام 218 منزلاً فلسطينياً و798 مشرداً بينهم 404 من القاصرين، وللمقارنة فإنه في العام 2019 شرّدت إسرائيل 677 فلسطينياً وفي العام 2018 شرّدت 397 فلسطينياً، و521 فلسطينياً في العام 2017.

وتابع "أمّا المباني والمرافق غير السكنية التي هدمتها إسرائيل خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام فقد بلغ عددها 301 تشمل مرافق لاحتياجات إنسانية كالأبار وخطوط المياه وشبكة الكهرباء

وكّلها ضروريّة للحفاظ على صحّة السكّان ولصرف المياه العادمة، وخاصّة في فترة تفشّي الوباء". وأشار "بتسليم" إلى أنه إضافة لهذا كله فإنه يوم أول من أمس، هدمت القوات 18 خيمة وبركسا كانت تسكنها 11 أسرة تعدّ معا 74 فردا وبضمنهم 41 قاصرا. وأضاف: تفيد معطيات الإدارة المدنيّة بأنّها صادرت خلال العام 2020، 242 "كرفانا"، هذا مقابل 6 خلال العام 2015.

الأيام، رام الله، 2020/11/5

## ٢٢. الاحتلال يبعد الشيخ بكيرات عن الأقصى 6 أشهر

القدس المحتلة: قررت سلطات الاحتلال، الأربعاء (4-11)، إبعاد نائب مدير أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات عن المسجد الأقصى 6 أشهر، بعد انتهاء الإبعاد السابق لمدة أسبوع. وأفادت مصادر مقدسية، أن ما يسمى "قائد قوات الاحتلال" في القدس قرر إبعاد الدكتور ناجح بكيرات 6 أشهر عن المسجد الأقصى، ويشمل قرار الإبعاد البلدة القديمة وكل الطرق المؤدية للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/4

## ٢٣. التفكجي لـ"الأيام": تطبيق مخطط "أراضي الدولة" يعني ضم 40% من الضفة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية: "المخطط الإسرائيلي يقضي بإعلان كل الأراضي التي صنفت كأراضي دولة في العهود العثمانية والانتداب البريطاني والأردن على أنها أراضي دولة مملوكة لدولة إسرائيل". وأضاف: "هذا يعني أنه سيكون بإمكان الحكومة الإسرائيلية تسجيل الأراضي باسمها ومن ثم بيعها للمستوطنين وإصدار وثائق طابو للمستوطنين لتحويلها إلى أراضٍ بملكية المستوطنين". وتابع التفكجي "بالإجمال نحن نتحدث عن نحو 40% من مساحة الضفة الغربية". وأشار التفكجي إلى أن "هذا يعني ضم هذه الأراضي بشكل فعلي ومنع أي إمكانية للاعتراض لا على مصادرتها ولا على بناء مستوطنات إسرائيلية عليها".

الأيام، رام الله، 2020/11/5

## ٢٤. إيمان جودة .. عضوة فلسطينية ثانية في مجلس النواب الأميركي

القدس - وكالات: شهدت الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأميركية، التي جرت أول من أمس، فوز إيمان جودة الأميركية من أصول فلسطينية بعضوية مجلس النواب لتصبح العضوة الفلسطينية الثانية في المجلس بعد رشيدة طليب والتي أعيد انتخابها أيضا أول من أمس. وُلدت إيمان جودة من والدين

فلسطينيين، هاجرا من فلسطين إلى ولاية كولورادو العام 1974، وفق ما نشرته إيمان على موقع حملتها الانتخابية.

الأيام، رام الله، 2020/11/5

## ٢٥. نقل مسؤول عسكري أردني لمستشفى هداسا في القدس بعد إصابته بكورونا

محمود مجادلة: نقل مسؤول عسكري أردني، الأربعاء، بطائرة مروحية، إلى مستشفى هداسا عين كارم في مدينة القدس المحتلة، وذلك في أعقاب تدهور حالته الصحية إثر إصابته بفيروس كورونا المستجد. وذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") أن المسؤول العسكري هو كبير الضباط الطبيين بالجيش الأردني، ونقل إلى هداسا بعد تراجع حالته الصحية، مشددة على أنه "يحتاج إلى علاج طارئ".

عرب 48، 2020/11/4

## ٢٦. رحلات يومية منتظمة بين الإمارات و"إسرائيل" بدءاً من 26 الشهر الحالي

دبي - أ ف ب: تبدأ شركة "فلاي دبي" منخفضة التكلفة تسيير أول رحلات مباشرة منتظمة بين الإمارات وإسرائيل في 26 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، حسبما أعلنت الشركة الإماراتية التي تتخذ من دبي مقراً على موقعها، الأربعاء. وقالت الشركة، إنها ستقوم بتسيير رحلتين يومياً بين إمارة دبي وتل أبيب، بعد أسابيع قليلة من توقيع اتفاق تاريخي لتطبيع العلاقات يمنح الدولة العبرية منفذاً غير مسبوق لمنطقة الخليج الثرية. وقال غيث الغيث الرئيس التنفيذي لشركة "فلاي دبي" الحكومية في بيان "سيساهم بدء الرحلات المنتظمة في التنمية الاقتصادية وخلق المزيد من الفرص للاستثمار وتحقيق مصالحنا". وتابع "مع بدء الخدمات سيكون هناك خيار لزيادة إمكانية الوصول إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك إلى المحيط الهندي والشرق الأقصى وأفريقيا مما يقلل إجمالي أوقات الرحلات بعدة ساعات".

القدس، القدس، 2020/11/4

## ٢٧. الرئيس التونسي السابق: "الجامعة العربية" انتهت .. والشعوب ترفض التطبيع

تونس: قال الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، إن جامعة الدول العربية انتهت منذ زمن بعيد، وتأكدت نهايتها بعد عدم رفضها للتطبيع مع الاحتلال "الإسرائيلي".

وأكد المرزوقي في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن "مشاعر الفلسطينيين تجاه الدول العربية وشعوبها نتفهمها، ونتفهم مشاعر العتاب الصادرة منهم بسبب تقصيرنا"، مشيراً إلى أن الفلسطينيين تركوا في وضع لم يمر عليهم في تاريخ القضية الأم للعرب. وحول الدول العربية ووضعها الراهن، أوضح المرزوقي في حديثه لـ"المركز" أن جزءاً من الدول العربية بصدد الانهيار، وجزءاً آخر دخل التبعية المباشرة للاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الأنظمة، وأن أغلبية الأنظمة العربية في حالة تفكك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/4

## ٢٨. قطر تبدأ بتوزيع دفعة جديدة من المساعدات المالية لـ100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة

غزة- "القدس العربي": بدأت اللجنة القطرية لإعمار غزة، توزيع دفعة جديدة من المساعدات المالية لـ100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة. وتجري عملية الصرف في كافة محافظات القطاع عبر فروع بنوك البريد، ضمن إجراءات الوقاية والسلامة من فيروس "كورونا". وتحصل كل أسرة وفق المنحة المالية الجديدة، على مبلغ 100 دولار أمريكي، حيث خصصت المنحة الحالية لمن استلم أقل من 14 مرة، ومن استلم 15 مرة ولديه أكثر من 9 أبناء، وعمره أقل من 70 عاماً.

القدس العربي، لندن، 2020/11/4

## ٢٩. رومانيا: ملتزمون بمواصلة دعم "إسرائيل" في هدفها لتقوية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

تل أبيب: التقى رئيس الوزراء الروماني، لودوفيك أوربان، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تل أبيب، وقال أوربان إنه ناقش مع نتنياهو «الأهمية الحاسمة لبناء بيئة أمنية إقليمية مستقرة في الشرق الأوسط». وأضاف، أن بلاده «ملتزمة بمواصلة دعم إسرائيل في هدفها لتقوية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي». كما رحب بـ«الشراكات الجديدة التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين إسرائيل وأبوظبي والمنامة والخرطوم». وقال «تمثل هذه الاتفاقيات علامة فارقة يمكن أن تخلق زخماً جديداً لعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين أيضاً».

وقد لوحظ أن أوربان لم يتطرق علناً إلى موقف بلاده من وضع القدس، على الرغم من كون رومانيا واحدة من دول عدة كانت أعلنت في الماضي، على لسان رئيسة الحكومة السابقة، فيوريكا دانتشيليا، أنها ستنتظر في نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. المعروف أن في إسرائيل يعيش نحو نصف مليون يهودي من أصل روماني. وحسب نتنياهو، فإنهم يشكلون جسراً بين إسرائيل ورومانيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/5



### ٣٠. إياكم والتنازل عن وطنكم فلسطين

د. عبد الستار قاسم

صحيح أن أغلب ما يدور حولنا من أحداث وخطوات سياسية محبط جدا ويضغط علينا جميعا من أجل التراخي في مواجهة كل ما يتهدد الوطن وهويته الفلسطينية العربية الإسلامية، ويتهدد المواطنين ويقاءهم على الأرض الفلسطينية. كلهم يتآمرون ولا نستثني صهاينة وأوروبيين وأمريكيين وعربا وفلسطينيين. نعم، جزء من الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يتوقف عن تبني سياسات تصب في مصالح المغتصبين الغاشمين الذين لا يألون جهدا في دفع الفلسطينيين خارج ديارهم إلى ديار لا تاريخ لها ولا حاضر ولا مستقبل.

القوى التي تقف ضدنا وتعمل على دحرنا معنويا واجتماعيا وثقافيا وأخلاقيا والتزاما كثيرة وعنيدة ومثابرة وصبرها طويل. جميعهم يجرعوننا السم نقطة نقطة لكي ننسى. لكي نتخلى عن ذاكرتنا، وعن دماء شهدائنا وآهات أمهاتنا وأنات أطفالنا وعن ذكريات بيوتنا التي تهدمت فوق رؤوسنا، وعن أشجارنا التي اقتلعها عدو الله والإنسان من أمريكي إلى صهيوني إلى إنكليزي وفرنساوي وعربي مجرم خائن. وكم من مرة حدثنا الناس عن اتفاق أوسلو وبيئته الخيانية، ودماره الاجتماعي والوطني والأخلاقي المتوقع، وكان المستهترون أكثر بكثير من الذين تحروا صدق المقولة. لقد لهثوا خلف الراتب وخلف الوعود الكاذبة بإقامة دولة وزوال المستوطنات وعودة اللاجئين وتدفق الأموال لتكون الأرض المحتلة/67 هونغ كونغ العرب. كل هذا رأيتموه الآن بأمر أعينكم. كم قلنا لكم لا تسمعوا قياداتكم فنحن بتجارنا نعرفهم حق المعرفة، ونعرف أن شهواتهم أقوى بكثير من كل الخطابات الثورية النارية الكاذبة، ونعرف أن توقفهم عن الخيانة يفقدتهم سلطانهم

ودائما تم ترديد عبارة أن يملك الإنسان نفسه ويقبض على الجمر أفضل له من كل متاع الحياة الدنيا. لكن الانحراف الثقافي وتساقط العديد من المثقفين والكتاب والأدباء أمام القوى السياسية زاد الأمور تدهورا وكثف الغشاوات على عيون الناس وعقولهم وصدورهم. حتى أن أولئك الأدباء والمفكرون الذين التزموا في الماضي بقضية فلسطين زاغو وأغرثهم فتات الأموال وبعض المناصب التافهة وأداروا ظهورهم وأخذوا يطبعون مع العدو ويقومون معه العلاقات ويسخرون من الذين صمدوا واختاروا المعاناة على التنازل عن الوطن والاعتراف بحق الصهاينة بأرض فلسطين.

فلسطين ستعود إلى أهلها فلا تستسلموا لليأس والغدر والخيانة. الكيان الصهيوني مهما عظم لن يتمكن أبدا من البقاء. إنه يواجه أمة عربية وإسلامية لا بد أن تحيا وتنهض وتتأثر لنفسها ولا يمكن أن تذوب أو تتقرض. الكيان لا يملك أبعدا استراتيجيا تمكنه من البقاء والاستمرار في العدوان. وإذا كان يملك فإنه لا يملك إلا خيانات الأنظمة العربية وبعض القيادات الفلسطينية. لقد مكنته الخيانة

من تحقيق انتصارات كبيرة على العرب والمسلمين مجتمعين ومنفردين، وهي التي تعترف به الآن وتطبع معه وتنتكر للحقوق الفلسطينية ولحقوق الأمتين العربية والإسلامية في الأرض المقدسة والمقدسات. نحن سننهض، سننطلق بقوة من تحت الركام، وسننفض عن أنفسنا أوحال الأناقض، والمستقبل لنا إن شاء الله.

لكن المهم ألا نتخلى عن حقوقنا ولا نستعثر بإرادتنا وصلابة أبنائنا وتطلعاتهم نحو مستقبل مشرق إن شاء الله تسود فيه الحرية والأمن والأمان والاطمئنان. أيامنا هذا ثقيلة جدا، ولا نقلل من أخطارها وتداعياتها الصعبة على مستقبل الشعب والوطن. لكن علينا ان نصمد وأن نتحمل. فما تحملناه عبر السنوات تنوء تحته الجبال، ولتكن هناك جبال بالمزيد. وعلينا ألا نستسلم للخذلان والاستهتار، وأن نبقى واقفين رافضين للعدوان، ورافضين لأحقية المعتدين بوطننا المقدس. ومن منا يؤمن بالله، وبقوة الشعوب وإرادتها على تحقيق الإنجازات العظيمة عليه أن يؤمن أن فلسطين لنا ولأجيالنا القادمة وإلى يوم الدين. هم يخططون الآن للتخلص من الفلسطينيين الموجودين على أرض فلسطين سواء في الأرض المحتلة 48 أو المحتلة 67، والأمريكيون يدفعون قادة عربا وفلسطينيين نحو المزيد من إحباط الشعب الفلسطيني لكي يتقبل فكرة الرحيل.

ونحن لن نرحل رغما عن أنف حكام العرب وأهل أوصلو الذين خانوا كل ما هو مقدس بالنسبة للشعب الفلسطيني. الأحوال ستتغير بالتأكيد. لا نعرف التوقيت بالضبط لكن التغير هو سيرة التاريخ. والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ولا تستسلموا فقد يكون لانكشاف الخيانات خير وفير لنا. لقد صدقنا الأكاذيب عبر الزمن، لكن الآن لا فرصة أمام التضليل والكذب لأن الخونة باتوا عراة وسيصبحون قريبا حفاة لا يلوون على شيء.

وفي النهاية أقول أتون فلسطين أفضل بكثير من نعيم الرحيل. إياكم والتنازل والرحيل ففيه كل الذل والاستعباد والخنوع وفقدان الذات، ونحن ولدنا لكي نكون ونبقى كراما أعزاء.

رأي اليوم، لندن، 2020/11/4

## ٣١. غير الطبيعي في التطبيع مع إسرائيل

### دلال البزري

من يقرأ إعلان اتفاق إبراهيم، الموقع بين إسرائيل والإمارات برعاية أميركية، الصادر أخيرا، يخيل إليه أنه إعلان منبثق من مجلس ملائكة، يرجم الشيطان بحجارة التفاهم والكرامة والحرية والحوار والتعاون والودّ والأمل والعلم والفن والطب والتجارة والسلام والأمن والازدهار. والأهم من كل تلك الأحجار "مستقبل أفضل لجميع الأطفال". وكلها عبارات ومفردات ضجّ بها الاتفاق، يرحب به موقعوه،

بـ"حفاوة". ويستنتجون منه بداهة "إقامة دبلوماسية بين إسرائيل وجيرانها في المنطقة بموجب هذا الاتفاق". إنها اتفاقية تطبيع مع إسرائيل. أي جعلها عادية، إدراجها في المألوف في العلاقات بين الدول.

ثمّة جوانب تبدو "طبيعية"، في ظاهر الأمر، فيما هي شحيحة، ضعيفة الحجّة. يُراد منها إكساب المبادرة وجهة تفتقدها. فهي أولاً تُخرج العلاقة بين الطرفين، العربي والعبري، من حيز السري إلى العلني، فالسرية لا تليق إلا بالعلاقات غير الشرعية، أو غير القانونية. تفيد ربما في بدايتها، ولكن تمثيرها مع الوقت يحتاج إلى العلنية. مثل العلاقة الممنوعة بين عشاق غامضين، لا تستوي، في النهاية، إلا بالزواج. مسار يكاد يكون "إنسانياً"، من السري إلى العلني. إنه اتجاه واحد. إذ يصعب القيام بالعكس، أي تحويل العلني إلى سري. وهذه نقطة منطقية، يُثنى بفضلها على أصحاب المبادرة وحسن توقيتهم لإنهاء السرية هذه.

تطبيع "منطقي" ثانياً. انظر إليها من زاوية الأجيال. سوف تتحقّق بنفسك. الجيل الإماراتي المؤسس، بقيادة الشيخ زايد بن سلطان كان معروفاً بدعمه الفلسطينيين، مرتاحاً من حاجة الأميركيين إليه وإلى نظرائه. أما ولده محمد بن زايد، فهو من جيل كُبر على فكرة أخرى، على ضرورة كسب دعم البيت الأبيض ورئيسه، وإبقاء الانخراط الأميركي في الشرق الأوسط، بعدما صار مشروطاً. موت الحقوق الفلسطينية في وجدانهم ليس ناجماً عن فراغ. قد تكون التوازنات الجديدة، أو "روح العصر". وقد تراجعت خلالها هذه الحقوق إلى أدنى درجاتها. حتى في خطاب "داعميهم" من الدول. قد يكون الضجر من تكرار العبارات نفسها، على مسألة لم يشاركوا فيها إلا بدفع الأموال. أو أن العداوة لم توصم حياتهم بالقتل والاحتلال والطرده من الأرض، فكان "طبيعياً" ان تُقام العلاقات بين دول لم يسقط مواطنوها ضحية بعضهم بعضاً.

"طبيعي" ثالثاً، أن يُراد من اتفاق أبراهام إنقاذ ثلاثة رجال، أو ثلاثة قادة لدول: الأول، الأميركي، دونالد ترامب، المهتدّ بخسارة كرسيه في البيت الأبيض، والباحث عن إنجازات في آخر لحظة لمسابقة غريمه جو بايدن في انتخاباتٍ انتهت أول من أمس (3 نوفمبر/ تشرين الثاني)، وقد لا تُحسم نتائجها باكراً. وإن حُسمت لصالح هذا الغريم، فسوف تكبله الاتفاقية، على الأقل بعلاقته مع إسرائيل. علماً أن الحزب الديمقراطي الذي يمثله جو بايدن ليس أقل حباً لإسرائيل من الحزب الجمهوري. علماً أيضاً أن يهود إسرائيل يختلفون عن يهود أميركا حول العلاقة مع ترامب: الأولون يؤيدونه، والآخرون يؤيدون منافسه. الاتفاق ينقذ أيضاً نتانياهو، وقد سلّط عليه سيف التحقيق القضائي في فضيحة فساد. حاول عبر ثلاث دورات انتخابية متقاربة حماية نفسه منها، ولكنه أخفق بتأمين الأكثرية. وها هو الآن يرضي غالبية الإسرائيليين، واليمين الأكثر تطرفاً منه، ومعهم ربما

اليسار "المعتدل". ثم إنفاذ الثالث: الحاكم الإماراتي، وخلفه البحريني، من تهديدين: اقتصادي، نتيجة الوباء وغيره من العوامل، واستراتيجي، نتيجة تراكم العدوانية الإيرانية في الخليج، وفي غيره من بقع أمة العرب. وأيضاً، نتيجة احتدام الصراع مع تركيا في ليبيا وسورية. وكان جديد تعبيراته تهديد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الإمارات، بأن تركيا ستحاسبها "في المكان والزمان المناسبين".

بعد الجوانب المغشوشة بـ"طبيعتها"، ثمة أخرى غير "طبيعية" حقاً في اتفاق أبراهام هذا: الأول، تلك الخفة المتناهية التي تعامل معها أصحابه، خارج النص الإبراهيمي، الملائكي، مع الفلسطينيين. كانت النقطة الغائبة عنه مثار سؤال، ينتقل بين الكلمات، وإن حجبته، قوامها: ماذا عن اتفاق سابق، "صفقة القرن"، الذي يعد إسرائيل، من ضمن ما يعدها به، بالسماح لها في استكمال ضمها أراضي الضفة الغربية. الإماراتي بن زايد رماها في طريقه: قال إن ثمن الاتفاقية موافقة إسرائيل على "وقف ضم" أجزاء كبيرة من الضفة الغربية. فيما الثاني نتانيا هو قال: كلا، لم يبلغ أبداً هذا البند، وإن ما يجري "مجرد تجميد" الضم. .. كذلك ترامب، ومعه صهره جاريد كوشنير، عزّاب "صفقة القرن": ما سيحصل مجرد "تجميد لخطة الضم".

غير الطبيعي أيضاً: إن الذين سعوا إلى هذه الخطوة لم يرفعوا السلاح يوماً بوجه بعضهم بعضاً. لم يتقاتلوا ليأتوا اليوم ويحتفلوا بالتطبيع. قبلهم جرت اتفاقات سلام بين دول حاربت إسرائيل: مصر (1977) والأردن (1994) ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو (1993) بين إسحق رابين وياسر عرفات برعاية الأميركي بيل كلينتون. وقد عادت صحراء سيناء إلى مصر بموجب اتفاق السلام مع إسرائيل، وحصلت منظمة التحرير على جزء من الضفة الغربية وغزة، وسلطة بمؤسسات، وإن مبتورة. فيما الأردن نال إشرافاً إدارياً وتسهيلات، خففت عنه انسحاب إسرائيل لغير صالح تاجه. وكان لاتفاق السلام مع إسرائيل معنى السلام مقابل الأرض. أما اتفاق أبراهام فيكاد يخلو من مضمونه بعد شوكة "تأجيل" أو "تجميد" أو "إلغاء" ضم الأراضي الفلسطينية. انتكاسة بالنسبة لاتفاقية السلام السابقة. "سلام مقابل سلام": بتراجع فاضح عن أراض أعيدت إلى الفلسطينيين بموجب اتفاقية سلام سابقة.

وفي أقل من ذلك حقوقاً: ينسف أيضاً أصحاب الاتفاق العرب المشروع الذي تقدّم به نظراؤهم من الملوك والرؤساء العرب منذ عقد ونصف (قمة 2002)، وقد وافقوا على مبادرة ولي العهد السعودي، في حينه، عبدالله بن عبد العزيز، أي الأرض مقابل السلام، وقد سميت "المبادرة العربية للسلام". توافقوا عليها في قمتهم تلك في بيروت. وهي تقترح سلاماً وتطبيعاً مع إسرائيل مقابل إتفاق على إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع عاصمتها القدس الشرقية. اليوم الجميع صفق لاتفاق أبراهام، بحماسة ظاهرة أو باطنية. أسرعهم، أكثرهم صراحة، كان السودان،

المشهور بقمة اللاءات الثلاث (1969) "لا سلام ولا اعتراف ولا مفاوضات مع إسرائيل"، وقد انضم بسلاسة إلى "التطبيع" بعد حين من اتفاق أبراهام. باستثناء الفلسطينيين الذين تستغل قضيتهم هنا أيضاً، ولكن بطريقة معكوسة عن السابق، والتي يشعر الفلسطينيون بأنها مثل خنجر طعنوا به من الخلف. ما عزز استمرار مصادرة قضيتهم على يد إيران الملالي، ودخول تركيا في ناديها، وإن متأخرة. والاتنتان "استنكرتا" الاتفاقية، وسوف تعملان لاحقاً على تعبئة العالم "الإسلامي" ضدها. حسب ما تكسبه سياسياً و"شعبياً" وديبلوماسياً. الآن، تسمية الاتفاقية باسم مؤسس الأديان الثلاثة، النبي إبراهيم، لم تسم "اتفاق التوحيديين" (موحدو الله)، ولا "اتفاق أهل الكتاب". والاتنتان مُعتمدتان في الأدبيات الإسلامية والعربية للأديان الثلاثة. قيل إن وراء التسمية دونالد ترامب نفسه الذي أراد ربط اسمه بأبراهام لينكولن، موحد أميركا بعد حربها الأهلية في أواسط القرن التاسع عشر. أي أن يترافق اسمه مع كبار رجالات تاريخ أميركا. ولكن، إسرائيل ربما هي أول من اقترحته. أو على الأقل وجدته كنزاً رمزياً ثميناً، فالتسمية تستحضر المناخ التوراتي، المنبع الأول لقصص النبي إبراهيم. فتسجل بذلك أسبقية الديانة اليهودية على المسيحية والإسلامية. تريد أن تقول إن "الصراع" السابق كان بين الأديان الثلاثة هذه. وإنه الآن ينتهي هذا الصراع بقيادة الأيقونة الدينية النبي إبراهيم. النبي الذي كان اليهود أول من صاغوا قصصه، وجازتهم بعد ذلك الأديان المسيحية والإسلامية. شبح "صراع الحضارات" يختفي هكذا، ليخلي الساحة لالتقاء بين الأديان الثلاثة، النقاء واسع وضيق في آن. واسع لأنه مفتوح على جنسيات وبلدان تتجاوز أصحاب الاتفاقية. وضيق، لأنه يلغي الحدود الوطنية والقومية لصالح هويات أصغر منها، أي الطائفية والعشائرية، فتكون الحرب، إذا حصلت، بين طرفين دينيين: طرف ديني بقيادة إسرائيل إقليمياً، وأميركا دولياً، ينشط عرباً تحت قبتة. وطرف ديني آخر، ينافسه، ويناهضه، تركي إيراني، تحت قبتة مسلمون، ومعهم عرب. هكذا، تودع الدولة والقومية لصالح ضباب من الانتماءات. وتجري الحرب بينهم بمرتزة عرب، يختلف نشاطهم وكيانهم ووجوههم بحسب اختلاف طبيعة المعارك الجارية بالقرب منهم أو أبعد قليلاً.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/5

## ٣٢. الانتخابات الأميركية: تداعيات كبيرة على إسرائيل

مايكل أوران

للاستخابات الأميركية تداعيات كبيرة على دولة إسرائيل، ويمكن أيضاً أن تكون مصيرية. نائب الرئيس السابق، جو بايدن، الذي عرفته جيداً، هو شخص مؤيد لإسرائيل بصورة واضحة وملتزم بالحلف الاستراتيجي بيننا وبين الولايات المتحدة.

كذلك السيناتور كاميليا هاريس، التي عملت معها أيضاً، هي مؤيدة لإسرائيل. هي وبايدن كانا المرشحين الديمقراطيين الوحيدين اللذين عارضوا ممارسة ضغط أميركي على إسرائيل من خلال تقليص المساعدة الأميركية.

مع ذلك، فإن إدارة بايدن يمكن أن تشكل مستقبلاً تحدياً كبيراً لإسرائيل بسبب خلافات في الرأي إزاء موضوعين جوهريين. الأول، المسار السياسي الذي ستتخلى الإدارة من خلاله عن خطة القرن لترامب، وتعود إلى مخطط أوباما وكلينتون؛ أي حل الدولتين على أساس حدود 1967، والقدس الشرقية هي عاصمة فلسطين.

ستفتح الإدارة مجدداً مكتب منظمة التحرير في واشنطن، الذي أغلقه ترامب، وكذلك القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، التي استُخدمت قبل ترامب سفارة أميركية للفلسطينيين. كما ستجدد الإدارة المساعدة الأميركية لـ «الأونروا» ومؤسسات فلسطينية أخرى أوقفها ترامب. وستعود الإدارة إلى معارضة البناء الإسرائيلي في الضفة الغربية، وستصبح «القدس الموحدة» في نظرها «عائقاً للسلام».

وفي الواقع فإن الأكثر إشكالية في نظرنا هو نيّة بايدن المعلنة في انضمام الولايات المتحدة مجدداً إلى الاتفاق النووي مع إيران ورفع العقوبات. هذا الأمر سينقذ النظام الإيراني من انهيار اقتصادي ويساعده على العودة إلى احتلال أجزاء كبيرة في الشرق الأوسط، واستخدامها كمواقع متقدمة ضد إسرائيل. المقصود تهديد استراتيجي حقيقي.

بخلاف ذلك، إذا انتُخب الرئيس ترامب وحظي بولاية ثانية فإنه بالتأكيد سيواصل سياسته التي تُعتبر أكثر سياسة مؤيدة لإسرائيل حصلنا عليها من رئيس أميركي منذ قيام الدولة. المقصود ليس فقط بادران طيبة رمزية، مثل نقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاعتراف الأميركي بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان، بل أيضاً خطوات جوهريّة من نوع الوقوف بقوة إلى جانبنا في الأمم المتحدة وفي كل المؤسسات الدولية.



خلال أربع سنوات من ولاية ترامب - ولأول مرة في التاريخ - لم تسجل أي إدانة أميركية لأي عمليات عسكرية أو سياسية إسرائيلية. مع ذلك لم يُخفِ الرئيس ترامب نيته الدخول في مفاوضات مع إيران. إذا انتُخب ثانية، يتعين على إسرائيل أن تكون مستعدة أيضاً لمثل هذا الاحتمال. لا يغيّر في الأمر من سيفوز، يجب على إسرائيل أن تعرض علناً مصالحها وتوقعاتها من أي اتفاق جديد بين الولايات المتحدة وإيران. لم نعمل هذا في سنة 2015 في أثناء إعداد الاتفاق، الأمر الذي سمح لأوباما بالادعاء بمكر أنه لا يوجد اتفاق جيد بما فيه الكفاية لإسرائيل. أيضاً إذا حظي ترامب بولاية ثانية، من المفيد جداً لإسرائيل أن تدرس عدم تكرار تفويت الفرصة في الولاية الأولى، و«أن تعالج» «حماس» و«حزب الله»، وربما أيضاً إيران، بينما تحظى إسرائيل بكل الدعم العسكري والسياسي والقانوني.

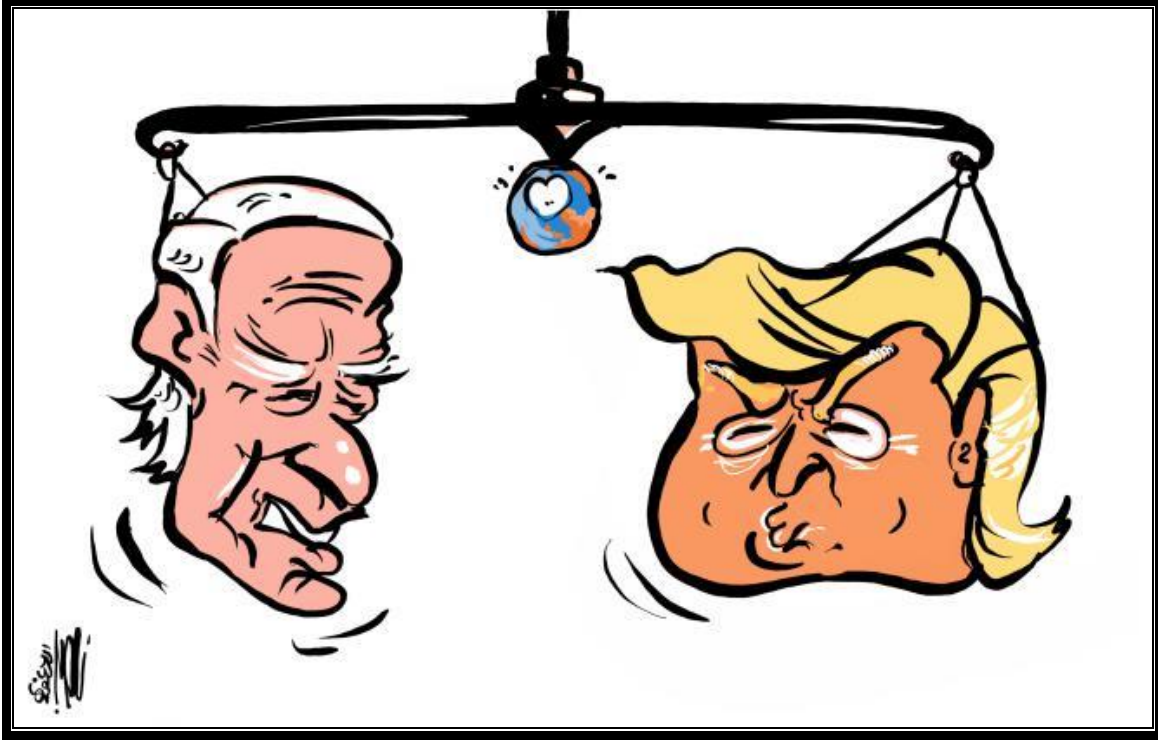
في هذا السياق، من المهم أن نسأل ماذا سيكون مصير اتفاقات السلام الحديثة العهد بيننا وبين الدول العربية. ثمة شك في أن بايدن سيوظف فيها، مثلما فعلت إدارة ترامب - هذا الأمر سيكون حاسماً في موضوع السودان الذي يحتاج كثيراً إلى مساعدة أميركية. من جهة أخرى، انضمام الولايات المتحدة مجدداً إلى اتفاق نووي مع إيران، سيجبر دولاً عربية كثيرة على الدخول في حلف استراتيجي علني مع إسرائيل ضد إيران. على ما يبدو سنضطر إلى أن نكون أكثر مرونة، وأن نذهب نحو الدول العربية التي لا تحصل على حوافز أميركية، واحتضان دول عربية بحاجة إلينا في موضوع إيران.

لا يغيّر [في مجريات الأمور] من سيفوز، سيضطر الرئيس إلى معالجة أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية داخل الولايات المتحدة. وستواصل الولايات المتحدة عملية الانسحاب الأميركي من المسائل الخارجية، وستواصل خطواتها الانفصالية. وسنضطر نحن الإسرائيليين إلى الوقوف على أقدامنا والمحافظة على مصالحنا الحيوية كدولة قوية وذات سيادة، يمكننا أن نفعل ذلك.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/11/5

٣٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/11/5